ينبوع المحبة

YANBO3 EL MA7ABA

تصدر عن

كنيسة مارمرقس الرسول بالكويت

اجتماع ابوسيفين للشباب الجامعي والخريجين

المسيح قام .. المسيح أُقيم

محبة الله

تحديات العباقرة

سفر يونان

لماذا اختار مريم المجدلية

رسالة شبابية غير دورية | العدد الثامن عشر | مايو ٢٠١٣

آية العدد

" لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش "
(رو ١٤ : ٩)

إن صليـب الرب هو بالنسـبه لنا فعل محبته التى لا ينُطق بها نحو البشر ودليل اهتمامه العظيم بنا

ليـت هـذا يُقنعك بأنه على الـدوام مهتم بخلاصنا وتقويمنا .. فالذى أظهر مثل هذا الاشـتياق لأن نكون له حتى أخذ شكل العبد ومات لهذه الغاية أيمكن أن يهملنا بعـد أن صرنا له ؟ هذا أمـر مُحال ولن يكون بكل تأكيد ، ولـن يهون عليه (أي على الرب) بـأن تضيع عليه مثل هـذه الأتعاب فإنه لهذا مات وكأن أحداً يقول : إن فلاناً لـن يهون عليه بأن يفقد عبداً له لأنه يشـفق على الثمن الذى دفعـه لأجله على أننا لا نحب المال مثلما يحب هو خلاصنا إذ أنه لم يدفع مـالاً بل دفع دمه الخاص لأجلنا ، ولهذا السـبب لن يهون عليـه أن يفقد أولئك الذين دفع لأجلهم مثل هذا الثمن الكريم .

القديس يوحنا فم الذهب

اقرأ في هذا العدد

آية العدد	١
الإفتتاحية (أهمية قيامة الاموات)	٢
محبة الله (البابا تواضروس)	٣
المسيح قام .. المسيح أُقيم (أبونا بيجول)	٤
مع الآباء (أبونا ميخائيل)	٥
دروس من قيامة المسيح (أبونا بيشوي)	٦
مع الآباء - ابونا مرقس	٧
تأمل مصوّر	٨
تحديات العباقرة	٩
أشجاراً مثمرةً	١٠
سفر يونان	١١
بقلم الشباب- شعر	١٢
لماذا اختار مريم المجدلية	١٣
آحاد الخماسين المقدسة	١٤
الإمساك	١٥
التينة والرياء	١٦
أنا مطمئن	١٧
تطوير الخدمة	١٨

رسالة شبابية تصدر عن اجتماع أبو سيفين للشباب الجامعي والخريجين

mail us : yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الإفتتاحية

أهمية قيامة الأموات

القيامة حتمية لهذا الإنسان الذي ميزه الله عن سائر المخلوقات:

قيامة الأموات في منتهى الأهمية، لأنه لو كان الإنسان لا يقوم من الموت إذاً فقد شابه الحيوانات التي تموت وتبيت ولا تقوم مرة أخرى. من غير المعقول أن هذا الإنسان الذي هو المخلوق الأرضي الوحيد الناطق العاقل الذي وهبه الله مواهب كثيرة، حتى أنه أستطاع أن يخترع سفن فضاء تصعد إلى القمر وتدور حول الأرض وترجع، واستطاع أيضاً أن يخترع الكمبيوتر، والفيس بوك، والموبيل فون، بحيث يستطيع الإنسان وهو سائر بعربته أن يتكلم مع بلد على بعد ٢٠ ساعة بالطائرة، وأن يحتفظ معه بالكتب التي يريدها داخل هذا الموبايل فون. هل معقول أن هذا الإنسان العجيب ينتهي به الأمر أنه لا يقوم من الموت مثله مثل الحشرات والهوام؟! ولكن القيامة أصبحت ضرورة.

بالقيامة تستمر حياة الإنسان في الأبدية:

هذه القيامة أيضاً ضرورة لأن بها يصل الإنسان إلى الحياة الأخرى فلا تكون حياته على الأرض فقط ولكن له حياة أخرى في السماء، وهذه الحياة هي باب الأبدية التي لا تنتهي. والله قد وعد هذا الإنسان بالخلود فلا بد أن يقوم من الأموات.

الله الذي خلق الإنسان من تراب قادر أن يقيمه:

القيامة سهلة وممكنة لأنه إذا كان الله قد خلق الإنسان من تراب، فالجسد بعد أن يموت ويتحول إلى تراب يُمكن أن يعيده الله، يعيد نفس التراب إلى الحياة، بل التراب قبل أن يكون تراباً كان عدماً، والله من العدم خلق التراب ومن التراب خلق الإنسان.

فهذه القوة العجيبة التي لله جل جلاله، يمكن بها من التراب أن يُعيده مرة أخرى إلى الحياة. والله يعرف مكونات الجسد أين ذهبت ويستطيع أن يجمعها مرةً أخرى ويُعيد تشكيلها لتعود إلى الحياة.

القيامة لازمة لتحقيق عدل الله في محاسبة الروح والجسد معاً:

أول نقطة في العدل أن الله خلق الإنسان من روح وجسد، والروح صعدت إلى خالقها، فهل يبقى الجسد مدفوناً في التراب، بينما الروح والجسد كانا شريكين معاً في كل شيء؟! إذا الروح تخشعت ينحني الجسد ويركع ويسجد، إذا الروح حزنت يظهر بكاء الجسد في عينيه، وفي ملامح وجهه، وإذا الروح فرحت يظهر هذا في ملامح وجه الإنسان وفي ابتساماته، إذاً الجسد والروح اشتركا معاً في الحياة فلا يصح أن الروح وحدها تتمتع بالسماء والجسد لا يتمتع. لهذا رأى الله في عدله أن يقوم الجسد ويتحد بالروح ويقف الإثنان أمام عدل الله لإعطاء حساباً عن كل ما فعلوه بالجسد.

القيامة لازمة لتحقيق عدل الله في عمل توازن:

أيضاً لا بد من القيامة لعمل توازن. ما هو هذا التوازن؟ في الأرض كان يوجد الفقير والغني والمتنعم والتعيس والجميل وفاقد الجمال. فهل يظلون هكذا؟ عدل الله يقتضي أن يعوضهم في السماء فلا يحيوا على الأرض في بؤس ويستمر الأمر هكذا.

كذلك في الأرض عميان ومعوقون ومشوهون ومن لا جمال لهم. هؤلاء أيضاً بالقيامة يعوضهم الله في السماء.

بالقيامة يصبح الإنسان مثالي في كل شيء:

ومن هنا نرى أن الحال في السماء يتغير تماماً. فمثلاً، الإنسان المثالي الذي كان العلماء يبحثون عنه والذي بحث عنه ديوجين الفيلسوف بمصباحه ولم يجده، هذا من أفراح القيامة أن يوجد هذا السوبرمان. أقصد أن الإنسان في القيامة لا يجوع ولا يعطش ولا يمرض ولا يحزن ولا يمرض ولا يكون فيه أي عيب أو أي نقص. يصبح مثالياً في كل شيء ونحن ننتظر هذه الصورة.

القيامة شرف للإنسان، أن يكون له الخلود بعد القيامة وكلنا نحب هذا الخلود ونتمناه ونحب النعيم الأبدي ونتمناه ونرجوه لكم جميعاً.

بقلم مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

محبة الله

لقداسة البابا تواضروس الثاني

من يستطيع أن يصف محبة الله؟ يقول بولس الرسول «محبة المسيح تحصرنا»، تحصرنا كلمة واسعة، يمكن أن تُوصَف بمصطلح «جمايلك مغرقاني» هكذا نقف جميعاً أمام المسيح ونقول له عمل الفداء وعمل الصليب يجعل الإنسان يقف أمامك متأملاً وصامتاً على محبتك لنا.

صفات تكشف لنا محبة الله:

إنها محبة شخصية:

لشخصك وذاتك... فالله عندما أوجدك وخلقك لهدف ولخطة موضوعه لكيما تكمل قصده لذلك، نحن نقول: «لتكن مشيئتك في حياتي»، والله محبته شخصيه ولا ينسي أحد» إن نسيت الأم رضيعها، أنا لا أنساكم» عليك فقط أن تقابله شخصياً عبر الكتاب المقدس.

محبة باحثة:

تفتش عن كل إنسان، وأحداث الحياة التي تمر بنا كل يوم هي نداءات من الله، دائما المحب يبحث عن المحبوب وعن صفاته، الله المحب يبحث عن الانسان المحبوب إليه حتى الانسان الخاطئ، المسيح يبحث عنه فهو لا يحب خطيته ولكن يبحث عن ذاته...فالله يفتقد الانسان حتى الساعات الاخيرة من حياته مثلما حدث مع اللص اليمين علي الصليب.

محبة مشجعة:

فهي تشجع الانسان وتؤثر فيه،محبه الله يقول عنها الكتاب المقدس«المحبه تتأنى»يطيل باله علينا، مثلما حدث مع القديس أغسطينوس..فالله أعطى له فرصةً، شجعه على التوبة.. مرة بدموع أمه التي كان يراها،ومرة أخرى عن طريق القديس أمبروسيوس،فالمسيح كان يحاصره بالحب ويشجعه.. وبعد زمن طويل يقدم القديس توبة صادقه ونسميه «شفيع التائبين وابن الدموع».

لذلك أعطي فرصةً لنفسك عندما تقف أمام الله لتتعرف على هذه المحبة وكيف تؤثر فيك.

محبة الله دائمة:

وبلا حدود، فالحب البشري قد يدوم وقتاً «سنين، أقل، أكثر» ولكن محبة الله لا تقف عند حدود، والسيد المسيح يؤكد محبته دائما ويؤكد أن هذه المحبة تغمرك في صباحك ومسائك.

فعندما أتوا بالمرأة الخاطئة للمسيح، واستعدوا أن يرجموها بقساوة فانحنى المسيح على الأرض وكتب الخطايا كأنها رسالة هادئة مُرسَلة لهؤلاء، وعندما انصرفوا من أمامه امتدت رحمته لهذه المرأة وأعطاها الباب الجديد «إذهبي ولا تُخطئي بعد»... فاعلم أنك مهما قابلت من أحداث أن محبة المسيح لك دائمةً وعطاياه عطايا جديدة في كل صباح.

لقد وعدنا ربنا يسوع المسيح أن يكون معنا على الدوام قائلاً: ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر» (القديس أثناسيوس الرسولي)

"لقد وعدنا ربنا يسوع المسيح أن يكون معنا على الدوام قائلًا: ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر" (القديس أثناسيوس الرسولي)

آيات عسرة الفهم :
المسيح قام . . المسيح أُقيم

هل من تناقض بين : " المسيح قام " ، " أُقيم لأجل تبريرنا " ؟

الله الآب أقامه من الأموات :

+ "بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح والله الآب الذى أقامه من الأموات" (غلا١: ١).
+ "فيسوع هذا أقامه الله، ونحن جميعاً شهودٌ لذلك" (أع ٢: ٣٢).

المسيح قام :

+ "الآن قد قام المسيح من الأموات، وصار باكورة الراقدين" (كو ١٥: ٢٠).
+ "لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام، فكذلك الراقدين بيسوع سيُحضرهم الله أيضاً معه" (١تس ٤: ١٤).

ولكى يتضح هذا الأمر، ندقق في هذه الحقائق:

أ- إعلانات السيد المسيح عن علاقته بالله الآب :

+ "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠).
+ "الذى رآنى فقد رأى الآب... صدقونى أنى في الآب والآب في" (يو ١٤: ٩ – ١١).

ب- إخلاء السيد المسيح لذاته :

"لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد.. وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب" (في٢: ٥- ٨). أى أنه لكى يُكمل المسيح طاعة ذبيحته، جعل قوة القيامة التى فيه تحت خضوعه للآب.

جـ – المسيح قوة الله وحكمة الله :

"نحن نكرز بالمسيح مصلوباً، لليهود عثرةً ولليونانيين جهالةً، وأما للمدعوين، يهوداً ويونانيين، فبالمسيح قوة الله وحكمة الله" (١كو ١: ٢٣، ٢٤).

إذن المسيح قام من الأموات = المسيح أُقيم بقوة الله الآب، لأنه هو "قوة الله وحكمة الله".

لقد قام موتى كثيرين سواء فى العهد القديم أو فى العهد الجديد .

لكنهم قاموا بقوةٍ خارجةٍ عنهم – أقامهم الله معطى الحياة أو بقوته التى تعمل في قديسيه (إليشع، إيليا، بطرس، بولس) حين طلبوا منه أن يقيم هذه الأجساد، لمجد إسمه ولأهدافٍ روحيةٍ معينةٍ.

أما المناجاة التي ناجى بها الآب قبل إقامة لعازر، فلم تكن لكى يطلب قوةً خارجاً عنه، بل لكى يُظهر وحدته مع الآب بدليل قوله : " أنا هو القيامة والحياة، من آمن بى ولو مات فسيحيا " (يو ١١: ٢٥).

أما الرب يسوع فقام بسلطانه الذاتى :

بسلطان لاهوته المتحد بناسوته المدفون في القبر حين انفصلت نفس المسيح الإنسانيةِ من جسده الإنسانى.

مات الناسوت ولكن اللاهوت غير المحدود والموجود في كل مكان.. ظل متحداً بنفسه التى نزلت إلى الجحيم لتُطلق المسبيين، وظل متحداً بجسده المدفون في القبر.

وفي اللحظة التى أرادها... إستطاع اللاهوت أن يضم النفس إلى الجسد، بعد أن أتمت النفس مهمة إطلاق الأسرى...

وبعد أن أتم الجسد مهمة سفك الدم لغفران الخطايا، قام... لأن "فيه كانت الحياة" (يو ١: ٤)..

فكيف إذن لا يقوم ؟

لقد قدم الله الشيء الذى لا يستطيع أى بشر أن يقدمه من ذاته وهو أن يهب للموتى الحياة.

كانت قيامته في سلطانه "لي سلطان أن أضعها..." (يو ١٠: ١٧، ١٨).

وهذا ما شعر به نيقوديموس وهو يكفنه...

هذا يعنى : أن اللاهوت الحي أقام الناسوت الميت (الميت مؤقتاً لإتمام الفداء والحي إلى الأبد في صورة نورانية ممجدة بعد القيامة).

أبونا بيجول الأنبا بيشوي

بسم الثالوث القدوس

أود أن أهنأكم يا أحبائي بعيد القيامة المجيد متمنياً لكم كل فرح روحي وسعادة جسدية وروحية، وأن يعيد الله عليكم أمثال هذه الأيام وجميعكم بكل خير وسلام، وأود أن أتحدث معكم في هذه المناسبة عن موضوع:

قيامه المسيح من أجلنا

يقول القديس أثناسيوس: إن قيامة المسيح تحقق غايه التجسد كله، فالرب يسوع المسيح لكي يعيد طبيعة الإنسان إلى عدم الفساد بالقيامة من الأموات.

والفساد من طبيعة جميع المخلوقات، وعدم الفساد من طبيعة الله وحده فكل ما هو مخلوق من العدم فاسد بطبيعته (أى عنده ميل طبيعي للعوده تدريجياً إلى العدم الذي جُذب منه).

لذلك فقيامة المسيح حققت الغاية من تجسده لأن قيامتنا التي نبعت من قيامته كانت هي السبب الأول الذي من أجله تأنس المخلص.

وعندما نتكلم عن عدم الفساد الذي أعاده الرب إلينا بتجسده وقيامته علينا أن نفهم أن المقصود به عدم الفساد الخُلقي وهذا يعني الغلبة على الخطية.

وبناءً على هذا المفهوم نرى تأثير قيامة الرب في حياة المؤمن من حيث:

أولا : أنهم أصبحوا لا يخافون الموت ولا يهابونه بل يقبلون عليه بلا خوف وهذا واضح وجليّ كما كان في عصر الإستشهاد حيث كان الكثيرون يتسابقون إلى ساحة الإستشهاد معلنين إيمانهم بالرب يسوع المسيح مفضلين الموت.

ثانيا : تظهر القيامة في حياة الطهارة والقداسة التي يعيشها المؤمن بعيداً عن الخطية (لأن الخطية هي تعبير عن الإنحلال "الفساد" الخُلقي).

نتائج القيامة فينا

كما قال القديس بولس الرسول "لكي يُبيد بالموت ذاك الذي له سلطان الموت أي إبليس ويعتق أولئك الذين خوفاً من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية" (عب ٢: ١٤، ١٥)

فالرب يسوع يُعطى لمن يؤمنون به إيماناً صادقاً حياة نُصره حقيقية على الموت فلا يخافه إنسان مؤمن بعد، بل يعلم يقيناً أن الموت عبارة عن جسر يصل بين حياتين إحداهما حياة الشقاء هنا على الأرض والأخرى حياة النعيم الأبدي في السماء مع الله وملائكته وقديسيه.

ولعل من محبة الله لأصفيائه أنه لم يجعل لهم خلوداً في دار الشقاء هنا بل أعد لهم الأبدية السعيدة حيث النعيم الدائم بعد أن يكونوا قد خلعوا جسد التعب والشقاء ولبسوا جسداً نورانياً ممجداً.

ألم يغبط الوحي الأموات في الرب قائلاً "طوبى للأموات الذين يموتون في الرب منذُ الآن نعم يقول الروح لكي يستريحوا من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم" (رؤ ١٤: ١٣)

ويقول الكتاب أيضاً في (رؤ ٢١: ٤): "وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ فيما بعد لأن الأمور الأولى قد مضتَ"

بهذا المفهوم عاش تلاميذ المسيح يحتقرون الموت ويتحدونه ولا يعودون يخشون بطشه أو سلطانه لأنهم يؤمنون بقوة الصليب والقيامة التي هي أعظم برهان على الإنتصار على الموت.

فغاية تجسد الرب هي أن يبطل المسيح بموته الفساد والموت ويجعلنا بقيامته نلبس عدم الفساد وعدم الموت (١كو ١٥: ٥٣ – ٥٧).

• الأنتصار على الخطية

إن حياة القداسة والطهارة التي يحياها المؤمن هي أوضح برهان وشهاده على قوة قيامة الرب، لأن الحياة التي يحياها المؤمنون نابعة من إيمانهم الكامل والثابت بشخص الرب يسوع وكلمته وفاعليته في حياتهم، ألم يقل رب المجد: "من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله حياة أبدية ولا يأتي إلى دينونة بل انتقل من الموت إلى الحياة، الحق الحق أقول لكم أنه تأتي ساعة وهي الآن حين يسمع الأموات صوت ابن الله والسامعون يحيون" (يو ٥: ٢٤ – ٢٥).

وقد قال رب المجد يسوع عن نفسه في "أنا هو القيامة والحياه من آمن بي ولو مات فسيحيا" (يو ١١: ٢٥ ، ٢٦).

لذلك جاء رب المجد ليعطي البشرية قوة قيامته ويقيمها معه في هذا العالم الحاضر فكم من أشرار وخطاة كثيرين كانوا قبل عشرتهم بالمسيح يحيون في حياة الخطية والبعد عن الله (أمواتاً بالخطية) ولكن بعد التصاقهم بالرب أخذوا منه قوه القيامة.

فالمرأة الخاطئة التي أقام الرب حياتها الداخلية الساقطة الفاسدة المهلهلة لتصبح امرأة توبة قائمة ومنتصرة على كل شهواتها وضعفاتها.

الابن الضال قال عنه أنه كان (ميتاً) وبرجوعه إلى حضن الآب عاش) لأن في ربنا قوة الحياة والقيامة.

بطرس الذي تظاهر بالشجاعه وقال للرب "لو أنكرك الجميع أنا لا أنكرك" نراه بعد فترة وجيزه ينكر الرب أمام جارية في صوت الشخص الجبان ولكن بعد أن عاش قوة القيامة نراه يُسجن ويُضرب ويخرج فرحاً لأنه حُسِب أهلاً لأن يُهان من أجل اسم الرب.

يعوزني الوقت يا أحبائي أن أحدِّثكم عن الكثيرين الذين أختبروا قوه قيامة المخلص ودبت فيهم الحياة بعد أن كانوا أمواتاً بالخطايا.

إنها دعوه إلهية لجميع البشر لنا نحن الأموات في هذا العالم، دعوة لنا لنعيش مع المسيح ونقوم قيامة أولى مع الذي مات لأجل خطايانا وقام لأجل تبريرنا.

إن فاعليه قيامة المسيح في حياتنا تجعل الإنسان يحيى في توبة إيجابية.

إن من الأمور المفرحة في المسيحيه أنها لا تعطينا فقط فرصة عبادة الله أو حتى بنوَّته، ولكنها تعطينا فرصة الاتحاد بالله وهو أمرٌ عظيم وفريد يمتاز به المسيحيين.

في المسيح يسوع الإله الظاهر في الجسد، اللاهوت المتحد بالناسوت، الكلمه المتأنس نجد كنزاً لا نهائياً يشبع حياتنا وكل طموحاتنا .. لماذا ؟

لأن المسيح له المجد "أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له"، ويقول القديس أثناسيوس: بمعنى أنه اتحد بطبيعتنا البشرية لكي نتحد نحن به ونصير شركاء في الطبيعة الإلهية (٢بط ١: ٤).

أبونا ميخائيل إبراهيم

" إنه بحق فرح حقيقي إذ يُخلصنا من الشر وهذا يبلغه الإنسان خلال تبنيه الأحاديث الصالحة وتزكية فكره بخضوعه لله" (القديس أثناسيوس الرسولي)

دروس من قيامة المسيح

فبقيامته بدد قوى الشـــر : بدد قوى الشر التي كانت في الشـــيطان والسلطة الرومانية والســـلطة الدينية وبقية اليهود الأشرار، لأنهم تآمروا معاً كما يقول المزمور "على الرب، وعلى مســـيحه" (مز٢:٢) ظانيـــن أنهم بالصليب قضوا عليه، ولكنه في الحقيقة بقيامته قهر كل قوى الشر.

اثبات الوهيته : لأنه في الحقيقة مات السيد المسيح على الصليب موتا ناسوتياً لا لاهوتياً، لذلك لاهوته أقام ناسوته أو أقام نفســـه بنفسه، لم يقمه أحد، ومن هنا أطلق الكتاب على قيامة المســـيح أنه أول قيامة الأموات (أع ٢٣:٢٦) أو "باكورة الراقدين" (١كو ١٥:٢٠) أو "المسيح باكورةً ثم الذين للمسيح في مجيئه" (١كو ١٥:٢٣)

كانت عامل مساعد لظهوراته : سواء كانت للآباء الرسل أو للبعض من الناس لها أهداف وعلى ســـبيل المثال منها التأكد من صدق قيامته، أو لإعطاء الفرح بدلاً من الحزن، والسلام عوضاً عن الخوف والفزع، والإيمان بعد الشكوك ، والقوة بدلاً من الضعف، وفهماً لغموض الكتاب المقدس وخاصة في النبوءات التي تكلمت عن قيامته.

أعطى باكورة القيامة للانســـانية : للأن المســـيح ناب عن الإنسان في كل شيء ســـواء كان في الصليب، أو في القيامة أو الصعود، ولذلك بقيامته أقام باكورة الإنســـانية مـــن الموت، وهذا هو قول الكتـــاب "لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته" (رو ٦،٥).

دفعـــت الملائكة للكرازة : لذلك نجد أحدهم بشَّـــر اثنين من النسوة قائلاً: "لا تخافا أنتما فإنى أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب ليـــس هو ههنا لأنه قام، كما قـــال، هلما انظرا الموضع الذى كان الرب مضطجعاً فيه، واذهبا سريعاً قولا لتلاميذه أنه قام من بين الاموات (مت ٢٨:٥-٧)، (مز ١٦: ٥-٧)، (لو ٢٤: ٤-٦) .

شـــددت النســـوة للكرازة : قيامة الرب كما ذكر الكتاب المقدس "ورجعن من القبر، وأخبرن الأحد عشـــر وجميع الباقيـــن بهذا كلـــه، كانت مريم المجدليـــة ويونا ومريم ام يعقوب والباقيات معهن اللواتى قلن هذا للرسل) (لو ٢٤: ٩-١٠).

ساعدت الرسل للكرازة وشهد الكتاب المقدس لذلك فقال "بقوةٍ عظيمةٍ كان الرســـل يؤدون الشـــهادة بقيامة الرب يسوع ، ونعمةً عظيمةً كانت على جميعهم" (أع ٤: ٣٣) . لا التهديـــد ولا الضـــرب ولا التعذيـــب ولا الســـجن ولا الاستشـــهاد كل هذة الأمور لم تجد تأثيراً، أما القوة التـــي أعطتها لهم قيامة الرب "فخرجوا وكرزوا في كل مكان والرب يعمل معهم ويثبت الكلام بالآيات التابعة" (مز ١٦: ٢٠) .

صحـــة وصـــدق نبوءات الكتاب : مثـــال أيوب الصديق الذى أنبأ بقيامة المســـيح فقال "أما أنا فقد علمت أن ولي حي والآخر على الأرض يقوم" (أى ١٩:٢٥)، وذكر داود النبي ذلك في قوله "جســـدى أيضاً يسكن مطمئناً لأنك لن تترك نفسي في الهاوية لن تدع تقيك يرى فساداً" (مز ١٦: ١٠).

أبونا بيشوي حسني

" لقد حملنا على عاتقنا صليب مسيحنا. ليس العود الخشبي بل شقاء الجسم، وقمع شهواته وإماتة أهوائنا"
(الأنبا باخوميوس)

”أما أنتم فترونني . إني أنا حي فأنتم ستحيون“

جاءت القيامة لتُعيد الحياة للبشرية التي كان لها اسم أنها حية ولكنها بالحقيقة كانت تعيش عملياً الموت، ثم بتجسد الرب الإله وحلوله بيننا رأت البشرية الأمل بل أنها أمسكت به، ثم جاء موت المسيح -الذي سعى إليه بمسرة أبيه الصالح والروح القدس- صدمة بل وإحباطا للبشرية التي طالما انتظرته حتى أنها صرخت ”ليتك تشق السماوات وتنزل“ (إشع٦٤).

وبالرغم من الكم الهائل من النبوات التي نبهتنا إلى آلام المسيح وقيامته بل وتذكير السيد المسيح له كل المجد بذلك مرات عدة، فإن المنظر الفظيع البشع للآلام أنسى الجميع كل هذه التنبيهات بل الإنذارات حتى أنكره أقرب تلاميذه، هرب رسوله وأحد كُتَّاب البشائر الأربعة تاركاً أزاره، وتنبأ بذلك إشعْياء النبي الإنجيلي قائلا: ”يا رب من صدَّق خَبَرَنا“ (إشع٥٣).

نرى هذا في مثالين ذُكِرا بوضوح في الكتاب المقدس:

١. مريم المجدلية:

التي أعماها الحزن حتى أنها لم تتعرف على أوان تميز شكل أو صوت الرب الإله حبيب روحها الذي أنقذها من الهلاك الأبدي وجعلها خادمة له ولتلاميذه، والسيد الرب لم يغضب -فهوالعارف بضعف طبيعتنا كخالق جبلتنا- بل أنه أكد لها بنوتها عندما صرخت من الفرحة ”ربوني الذي تفسيره يا معلم“ قائلاً أني أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم (يو٢٠: ١٧).

٢. تلميذي عمواس:

الَّذَيْن كانا في طريقهما للعودة إلى بلدهما كعلامة واضحة على يأسهما الذي عبَّرا عنه في حديثهما للسيد المسيح له كل المجد حين قالا: ”ونحن كنا نرجو أنه هوالمزمع أن يفدي اسرائيل ولكن مع هذا كله اليوم له ثلاثة أيام منذ حدث ذلك“، وكان رد رب المجد لهما بالتذكير بالنبوات بل وبكلامه لهما: فقال لهما: ”أيها الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء. أما كان ينبغي أن المسيح يتالم بهذا ويدخل إلى مجده؟ ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يُفسّر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب..... فلما اتكأ معهما أخذ خبزاً وبارك وكسر وناولهما. فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما“ (لو٢٤).

نرى من خلال ذلك ونعيش الآية ”أما أنتم فترونني. إني أنا حي فأنتم ستحيون“ (يو١٤: ١٩)

التي تعبر عن أن البشرية عاد لها الروح والحياة بقيامة السيد المسيح له كل المجد من الأموات، إذ أن نور المسيح الحي الذي لا يموت قد أضاء النفق المُظلِم التي سارت فيه البشرية لآلاف السنين متجهة للهاوية محكوماً عليها بالموت، ونفهم فرح التلاميذ عندما رأوا الرب الذي لم يشأ أن يتركنا يتامى وأرسل إلينا روحه القدوس المعزي يوم الخمسين، ليستمر فرحنا بالرب فرحاً لا ينطق به ومجيد.

أبونا مرقس مجلي

” أولئك الذين هم في ثورة الغضب يفقدون كل سلطان على أنفسهم “
(أرسطو)

”وأنت سائر في
الطريق الروحي
إحرص لئلا **تكبُر** في
عيني نفسك
فتسقط“

مثلث الرحمات
قداسة البابا شنوده الثالث

تحديات العباقرة

" قد يكون الفشـل هو أول خطوات النجاح.. "اللّه لم يعطنا روح الفشل بل روح القوه والمحبه والنصحّ

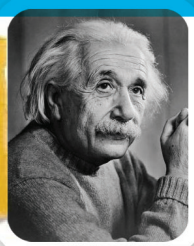

لم يكن يستطيع التحدث حتى الرابعة، والمدرس الذي كان يدرسه قال أنه لن يصبح شخصاً ذو قيمة أبداً.. إنه «البرت أينشتاين» ..عالم الفيزياء والحاصل على جائزة نوبل.

تم طردها من عملها كمذيعة أخبار لأنها وكما قيل لها: «لم تكن مناسبة للتلفاز».. إنها «أوبرا وينفري»..أنجح مقدمة برامج على السي إن إن والحائزة على عدة جوائز كأفضل برنامج توك شو.. ويُقال أنها أكثر امرأة إلهاماً في العالم.

أول كتاب له تم رفضه من قبل ٢٧ ناشر.. إنه «دكتور/ سوس».. أكثر مؤلف كتب أطفال مبيعاً في التاريخ.

تم طرده من صحيفة لقلة خياله وليس لديه أفكاراً مبتكرة.. إنه «والت ديزني».. مبتكر شخصية ميكي ماوس والحائز على ٢٢ جائزة أكاديمية.

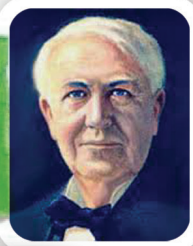

مُعلم قال له بأنه غبي جدا ليتعلم أي شيء.. إنه «توماس اديسون».. مخترع المصباح الكهربى.. الرجل الذي أنار العالم كله.

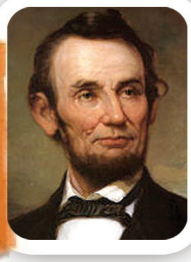

خطيبته تُوفيت.. فشل في التجارة.. أصابه إنهيار عصبى.. وخسر في ٨ انتخابات.. إنه «أبراهام لينكولن».. الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأمريكية.

في الحادي عشر من عمره تم طرده من فريقه بعد أن تم تشخيصه بنقص فى هرمون النمو الذي جعله أقصر من غالبية الأطفال الذين فى سنه.. إنه «ليونيل ميسي».. لاعب السلة العالمي في فيفا ٣ مرات.

فى الثلاثين من عمره تم تركه محطماً ومكتئباً بعد أن تم إزالته بشكل غير رسمي من الشركة التي بدئها هو بنفسه.. إنه «استيف جوبز».. مؤسس شركة آبل ومؤسس شركة بيكسار.

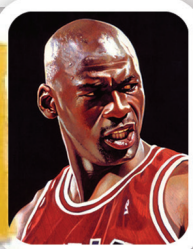

بعد أن تم عزله من فريقه لكرة السلة من المدرسة الإعدادية.. ذهب للبيت وأغلق غرفته عليه ليبكي.. إنه «مايكل جوردان».. بطل 6 مرات NPA .. أغلى لاعب في 5 مرات NPA .

" من السهل أن تجلس وتلاحظ، أما الصعب فهو أن تنهض وتعمل"
(أونوريه دي بلزاك)

الأنبا دانيال
قمص برية شيهيت

رهبـــنـــته

كان أباً طاهراً كاملاً، ولما شاع صيته
أتت إليه القديسة أنسطاسيه في زي رجل
وترهبت ومكثت في مغارةٍ بقربه مدة ثماني وعشرين
سنة ولم يعلم بأمرها أحد.

وقد سمع له الله إذ وجد أولوجيوس كنزاً أثناء عمله في الأحجار
وأخذه ومضى إلى القسطنطينية، وسعي بماله حتى صار وزيراً وترك
عمل الخير.

لما سمع بخبره القديس دانيال قصد القسطنطينية وعرف سيرته وما صار
إليه من ترك عمل الخير.. ثم رأى رؤيا كأن السيد المسيح جالس يحكم بين الناس
وكأنه أمر بصلب القديس دانيال وطالبه بنفس أولوجيوس.. ولما استيقظ من نومه
عاد إلى ديره وسأل الله عن أولوجيوس أن يعيده إلى ما كان عليه.

ظهر له ملاك الرب ونهاه عن أن يعارض حكم الله في خلقه وبعد هذا مات ملك
القسطنطينية وملك غيره فطرد أولوجيوس، وأخذ منه ماله فهرب لينجو بنفسه
وعاد إلى بلده يقطع الحجارة كما كان أولاً.. فاجتمع به الأنبا دانيال وقص عليه
ما حل به بسببه.

وقد حلَّت بهذا القديس متاعب شديدة في سبيل الإيمان وأظهر الله على
يديه آيات كثيرة.

نيـــاحتـــه

عرف زمان انتقاله من هذا العالم فجمع الرهبان وأوصاهم
وثبتهم وعزَّاهم ثم تنيح بسلام يوم ٨ بشنس
(١٦ / مايو)

بركته المقدسة
فلتكن معنا آمين

يونان.. مثال المسيح

جاء في التقليد إليهودي أن يونان هو ابن أرملة صرفة صيدا الذي أقامه إيليا النبي (١مل١٨)، ويرى البعض أنه كان مناسباً أن يرسل يونان للأمم حيث أن أمه أممية.

كلمة يونان في العبرية تعني "حمامة"، وتعني أيضاً "متألم".. وكلمة أمتاي تعني " الحق"، وبذلك يكون المعنى الرمزي للسفر هو أن المسيح "المتألم" الذي حل عليه الروح القدس مثل حمامة ليمسحه فيصير رئيس كهنة ليقدم ذبيحة نفسه والذي دفن في القبر ثلاثة أيام، كبقاء يونان ثلاثة أيام في جوف الحوت، والمسيح هو الحق... ثم كان خروج يونان من جوف الحوت رمزاً لقيامة المسيح.

"صار قول الرب إلى يونان بن أمتاي،قائلاً: قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها، لأنه قد صعد شرهم أمامي"(يو١-١:٢)..كانت الدعوة الفريدة في نوعها فهو النبي الوحيد الذي دُعي لخدمة مدينة أممية لا ليتنبأ عنها بالدمار وإنما ليدعوها للتوبة،ولم يكن ممكناً لهذا النبي أو غيره أن يتقبل مثل هذه الدعوة ليس لكراهية نحو الأمم وإنما لحبه لشعبه..لكن الله الذي يرى نقاوة قلبه استخدم حتى هروبه لتحقيق مقاصده الإلهية نحو الأمم..

"فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب فنزل إلى يافا ووجد سفينة ذاهبة إلى ترشيش فدفع أجرتها ونزل فيها ليذهب معهم إلى ترشيش من وجه الرب"(يون١:٣).. ونلاحظ تكرار كلمة نزل، ثم تكرر ثانية في أية (٥)،وهكذا لأنه ترك الله وهرب منه نجده في نزول مستمر وبالخطية عموماً نكون في نزول مستمر،**وهو نزل إلى يافا**(هذه تشير لمن يترك الله وينجذب لجمال العالم فيافا تعني جمال) **ثم نزل إلى السفينة**(والسفينة في البحر،وماء البحر مالح،من يشرب منه يعطش..وهذه تشير لمن ينجذب لجمال العالم ويبدأ يشبع شهواته من العالم)،**ثم نزل لقاع السفينة حيث نام نوماً عميقاً**،ولم يوقظه هياج البحر(وهذه إشارة لمن عاش في الخطية،ففقد حواسه الروحية،أي أطفأ الروح القدس فيه،ولم يعد يسمع صوت تبكيت الروح).

"مِثل هذا الخاطئ ماذا يفعل معه الله؟ لا حَل سوى تجربة صعبة."

"فأرسل الرب ريحاً شديدةً إلى البحر، فحدث نوء عظيم في البحر حتى كادت السفينة تنكسر.....فجاء إليه رئيس النوتية وقال له:ما لك نائماً؟ قم اصرخ إلى إلهك عسى أن يفتكر الإله فينا فلا نهلك،فوقعت القرعة على يونان فقالوا له:أخبرنا بسبب من هذه المصيبة علينا ؟ ما هو عملك...."(يون١-٤:٨)

..تحدث الله مع النبي خلال الطبيعة الثائرة،وإذ سد أذنيه حدثه خلال الوثنيين،وبعد القرعة صاروا يسألونه عن كل حياته بالتفصيل..فكانت أسئلتهم توبيخاً لطيفاً استخدمه الله لإصلاح يونان نفسه،ففيما هم يسألون كان يليق بيونان أن يُراجع نفسه في تصرفاته

"وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً ليبتلع يونان. فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال"(يون١:١٧).. من منا يستطيع أن يعبّر عن الضيق الذي دخل إليه يونان؟!في جوف الحوت إنحصر يونان في الضيق كما في قبر،لا يعرف ماذا يفعل،ولا يقدر أن يتوقع ماذا يحل به..يطفو الحوت على المياه فيتنسم يونان هواء ويرى بصيصاً من النور،ينزل به وسط المياه فيجد نفسه في ظلام دامس..هكذا عاش يونان أياماً قليلة،لولا رعاية الله له وإنعاماته عليه لصارت كل ثانية منها تمثل جبلاً ثقيلاً،وصار الموت بالنسبة له شهوة.

""فصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت"(يون٢:١)

يبدو أن الله دفع يونان لكل هذه الضيقات حتى يُصلي ويقدّم توبة فيتصالح مع الله.وهو لم يصلي وهو في جوف السفينة،ولكنه ها هو يصلي في جوف الحوت..هذه فائدة من فوائد التجارب،فحينما نبتعد عن الله يسمح لنا الله أن ندخل إلى عمق تجربة(بطن سفينة هائجة في بحر هائج)فإن ظل الحال كما هو عليه(نوم عميق كما نام يونان)يدخلنا الله إلى عمق تجربة أشد(جوف الحوت)ونصرخ مع يونان بهذه الصلاة الرائعة التي يمتزج فيها الشكر والإيمان بل الشعور بتعزية إلهية.. بل أنه شعر بالاستجابة، ولذلك نجد الصلاة بصيغة الماضي،وربما يكون يونان حافظاً لكلمات مزامير داود فصلاته شبيهة بصلاة داود وهذه فائدة أن نحفظ أقوال الكتاب المقدس ونستخدمها في ضيقاتنا.

"وأمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر"(يون٢:١٠)..الله قدم ليونان دروساً متوالية في الترفق بالآخرين،فإن كان الحوت قد ابتلعه ثم قذفه دون أن يؤذيه إلا يليق به أن يترفق هو بإخوته في البشرية وإن كانوا أمميين؟!

وبعد أن تمتع يونان بالحياة،دعاه الرب ثانية للخدمة لينعم أهل نينوى أيضاً بالحياة،والعجيب أن الله لم يعاتب يونان بكلمة ولا جرح مشاعره بسبب هروبه في الإرسالية الأولى..وانطلق إلى أهل نينوى.

"فآمن أهل نينوى بالله ونادوا بصوم ولبسوا مسوحا من كبيرهم إلى صغيرهم"(يون٣:٥)..مع أن يونان لم يعط كلمة رجاء واحدة،ولا حدثهم عن محبة الله وترفقه،ولا علمهم شيئاً عن التوبة..فصارت نينوى مثلاً رائعاً وحياً عن التوبة الصادقة.

"فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ندم الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه لهم فلم يصنعه"(يون٣:١٠)

الله حينما يصدر حكمه بالتأديب لا يصر على التنفيذ إنما يُصدر الحكم لكي يرجع الإنسان عن شره فيعفي عنه.

" كل الضيقات والأتعاب التي جعلت الجنس البشري يضطرب والتي تكسر كل السفن، جازت على رأسه... لقد احتمل العاصفة وكل اضطراب حتى يصير الآخرون في هدوء"
(القديس جيروم)

بقلم الشباب

بصليبك بقى لينا حياه أبدية

كل ما أنظر لصليبك ... أشوف قد إيه حبك يا بار
وكم من الألام تحملتها ... وأي خزي وأي عار
بالسياط جلدوك وعلي الوجه ... لطموك بكل حقد وإصرار
صارخين أصلبوه أصلبوه ... نساء ورجال وشيوخ وصغار
وإكليل الشوك ألبسوك ... ليهينوك بكل إستهزاء وإستهتار
وبالحربة طعنوك بعد أن ... دقوا في يديك ورجليك المسمار
والخل في عطشك سقوك ... بعد أن أذاقوك المرار
كل ما أنظر لصليبك ... أشوف قد إيه حبك يا بار
وبحبك الحاني وأنت مسمراً ... بين القتلة وسراق الديار
تقول إغفر لهم ياأبتاه ... فإني عالم ما بداخلهم من أفكار
لانهم لايعلمون ماذا يفعلون ... ملتمساً لهم الأعذار
ولما نظر لك اللص وقال ... أذكرني في ملكوتك ياالهي البار
غفرت له خطاياه في الحال ... وبكلمة منك إلي الفردوس صار
كل ما أنظر لصليبك ... أشوف قد إيه حبك يا بار
كل ما أنظر لصليبك ... أشوف قد إيه حنانك يابار
وأمك تحت الصليب تصرخ ... وفي قلبها يجوز سيفاً وإعصار
قائلة العالم يفرح بخلاصه ... أما أحشائي تلتهب بجمر ونار
عند نظري لصليبك ياإبني وإلهي ... وأنت صابر عليه طوعاً وإختيار
و من أجل الكل إحتملته ... كي ما تعطيهم الغلبة والإنتصار
متفكرة كل هذا بقلبها ... عالمة أنك أنت إلهنا البار
وأراك وفي كثرة ألامك بتوصي ... يوحنا بأمك بكل حنان ووقار
قائلا له هذه أمك ... خذها ياحبيبي معك إلي الدار
وبنظراتك بتقول ليها ... لا تحزني فإني صاحب القرار
وأنا مصلوب هنا لأتمم مشيئة ... أبى كي ما أفتدي الأشرار
كل ما أنظر لصليبك ... أشوف قد إيه حنانك يابار
كل ما أنظر لصليبك ... أتذكر وعدك برحمتك ليَه
بمحبه أبديه أحببتك ... ورحمتي طول أيامك مغطيه
لكن أنا بعصياني جرحتك ... وكان مصيري موت ونار أبديه
وبرحمتك لم تتركني وشأني ... ومنذ البدء دبرت الخلاص ليَه
وجيت واتصلبت مكاني ... و سحقت رأس الحيه
وبموتك دست الموت يا بار ... وحملت عني الخطيه
وكسرت شوكت الموت ... وقهرت غلبة الهاويه
وأنقذت حياتي من الهلاك ... وعتقتني من العبوديه
وبدمك المسفوك علشاني ... رديت لينا الحريه
وبقي لينا مكان في سماك ... وبقي لينا حياه أبديه

قصيدة لماذا ؟

هذه القصيدة هي رسالة عتاب وتنبيه لكل نفس تريد أن تترك المسيح لأي سبب أو شهوة أرضية

يهوذا استمعني لماذا الدهاء
لماذا أتيت لهذا القضاء
لماذا ارتضيت أن تجعل حياتك
فساداً وخبثاً وكل رياء
قل لي لماذا ذهبت بعيداً
بفكرك وقلبك وتهمل فداء
لماذا اشتركت معهم عليه
تبيع إلهك وتحمل شقاء
ورحت إليهم تطرح حلولك
لتمسك بقبلة أحلى نقاء
يهوذا تمهل ماذا ستفعل
ذهب وفضة لا يعطيا رجاء
أتسمع أتذكر قول المخلص
أحبوا أحبوا حتى الأعداء
وها نراك تحب عدوا
تحب عدوا لرب السماء
يهوذا انتظرني دعني أقول
كلمة بسيطة وكن ما تشاء
إلهك حبيبك يريدك تعال
اترك خبثك وكل هراء
فما سمعني وما فهمني
ودبر مكيدة لقتل الضياء
ففرح كثيراً وظن الخليقة
إليه ستسجد بكل انحناء
وبعد قليل رجع أخيراً
ماذا فعلت ما هذا الغباء
خذوا فضتكم فهذا بريئاً
إلهاً قديراً عظيم البهاء
فردوا عليه جواباً سخيفاً
يهوذا يا خائن يا رجل الدماء
أنت فعلت وأنت عملت
فنحن بعيداً ومنك براء
فدب في قلبه حزناً أليماً
وقال لنفسه ليس دواء
لأنهي حياتي سريعاً سريعاً
فصلب الإله وليس شفاء
فمات يهوذا موتاً شنيعاً
وحمل عذاباً بدون انتهاء
قلبي تمهل اترك يهوذا
لا تبع إلهك فلك رجاء

" أنت مع كونك إنسان أردت أن تكون إلهاً فضللت،،، وهو مع كونه الله أراد أن يكون إنساناً لكي يرد ذلك الذي ضل"
(القديس أوغسطينوس)

لماذا اختار مريم المجدلية؟

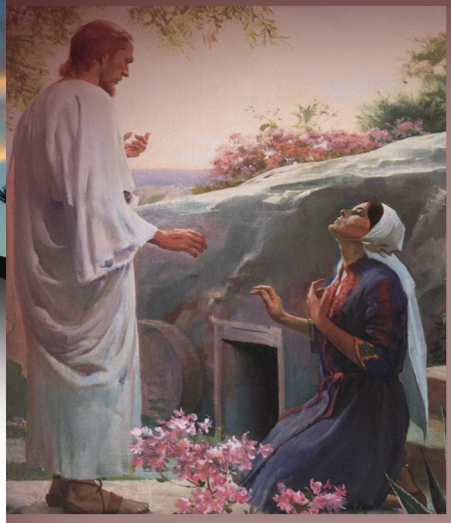

هناك أشياء لا نستطيع بفكرنا البشري المحدود أن نفهمها لكنها تكون ورائها حكمة إلهية لا نكتشفها في وقتها،لكن ربما يعطينا الروح القدس في ما بعد تفسيراً نستفيد منه، ومن تلك الأشياء.

لماذا كانت مريم المجدلية أول من ظهر لها المسيح؟

ربما نتعجب بفكرنا البشري كيف لامرأة كهذه وقد أخرج منها المسيح سبعة شياطين؟! والسبعة رقم الكمال أي أن الشيطان كان متحكماً فيها إلى أقصى الدرجات، لكن المسيح أراد أن يعلمنا أن الخطايا الكثيرة تُغفَر لنا بالمحبة الكثيرة..فمريم المجدلية أحبت كثيراً، فهي منذ أن تابت كانت متمسكة بقوة بالمسيح، وظلت تحاول أن تفعل كل ما في وسعها نحو الله،فلو حاولنا أن ندقق النظر في هذه الأحداث سنصل إلى سؤال: متى يمكن أن تكون مريم صنعت الحنوط؟

بالتأكيد بعد يوم الجمعة لأنهم لم يكونوا متوقعين أن المسيح الذي أقام لعازر يمكن أن يموت، ولهذا بعد أن حدث ما لم يتوقعوه خافوا واختبأوا.وهذا يوصلنا إلى السؤال الأهم مع كل هذا الإجهاد النفسي والبدني جراء أحداث الصلب والموت كيف استطاعت أن تُحَضِّر الحنوط؟

معوقات أُخرى أمام مريم المجدلية:

ذهابها والظلام باقي أي أنها كانت عُرضة لسرقه أو القتل.

لم تخف من الجنود الرومان.

لم تحسب حساب كيف سترفع الحجر والختم الملكي.

إليهود إن علموا أنها قدمت الحنوط للمسيح سيقتلونها.

لم تخف من سمعتها السابقة لأنها من الممكن أن تثيرشك ونقد الناس لها.

لم تهتم لكل تلك المعوقات لأنها أرادت أن تقدم كل ما في وسعها للمسيح والغريب أنها عندما رأت مفاجئة أن جسد المسيح اختفى لم تفهم وهذا لأنها مع كل هذا الإحباط لم تكن في حاله تسمح لها باحتمال أي مفاجآت حتى لو كانت هذه المفاجأة سعيدة،وعندما رأوا هذا وقفتا حائرات خائفات منكسات وجوههن للأرض وكأنهم يقولون للمسيح أنهم فعلوا كل ما بوسعهم ولا نعرف ماذا نفعل الآن؟ وفي نفس اللحظة يأتي رد الله الواضح عن طريق الملاكين ويقولان لهن لماذا تطلبن الحي بين الأموات، وهنا أراد المسيح أن يعلمنا أنّ أولاد المسيح عندما يَفعلوا كُل ما بوسعهم بالفعل لن يتركهم المسيح ويجب أن يُفرحهم كما فعل مع المريمات وأرسل لهم تلك البُشرى العظيمة.

هل أخذ المسيح الحنوط بالفعل؟

لم يأخذه،ورغم أن الحنوط لم يقدم بالفعل هذه المرة إلا أن المسيح أسعدهم بتلك البُشرى وخصهم بالظهور الأول،أراد المسيح هنا أن يُذكرنا أنه ليس هو المستفيد من برنا أو عُشورنا أو خدمتنا بل نحن المستفيدين فالأعمال الصالحة أو المحبة التي نقدمها للمسيح ستعود بالنتيجة الايجابية علينا نحن كما نقول في القداس«لم تكن أنت محتاجاً إلى عبوديتي بل أنا المحتاج إلى ربوبيتك».

وهذه هي الرسالة التي يجب أن نتعلمها من مريم المجدلية وهي:مهما كانت الظروف والضغوط لابد أن نفعل كل ما في وسعنا نحو الله.

كيف أُقيم ذاتي وأعلم إن كنت أقوم بما في وسعي أم لا؟

وضع قانون روحي ومتابعته مع أب الاعتراف:

ضع قانون روحي لنفسك بإرشاد من أب اعترافك وتابعه كل مره، ذكره على ماذا اتفقنا وإلى ماذا وصلت.

قارن بين اهتماماتك وأولوياتك الحياتية والروحانية:

على سبيل المثال لو طُلب منك العمل لأوقات إضافية لحين الانتهاء من عمل ما بالتأكيد ستوافق حتى لو كنت متضرر لكن هل ستوافق إن طُلب منك حضور القداس بانتظام.

فالكتاب يقول«مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة»(أف٥: ١٦)«أي أنك يجب أن تكون حريص أن تعطي وقت للمسيح كما تعطي وقت لدراستك أو عملك وأصدقائك ورفاهيتك فلتقتص بعض الوقت من هذه المضيعات وتضع المسيح من ضمن أولوياتك لأنك لو تركت نفسك لعدو الخير سيسرق كل وقتك.

لنفعل كما فعلت مريم المجدلية ونعطي المسيح كل ما بوسعنا، وعندها يسعدنا الرب كما فعل مع مريم لأن هذا هو ما يريده، فالمسيح قال لنا«أراكم أيضاً فتفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم(يو١٦: ٢٢)»، فافعل كل ما تستطيع حتى لو كان بالشيء القليل فالمسيح سيستسمن محرقاتك ويعطيك من أجلها فرحاً عظيماً.

أبونا بولس جورج

كاهن كنيسة مار مرقس- مصر الجديدة

”من أجلنا احتمل كل هذه الشرور هذا الذي لا يستحقها غامراً إيانا بالبركات نحن غير المستوجبين للبركة“

(القديس اوغسطينوس)

آحاد الخمسين المقدسة

ليست الخماسين كما يعتقد الكثيرين نهاية للجهاد الروحي بعد صوم طويل وأسبوع الآلام، و لكن هي بداية للجهاد الروحي الإيجابي للثبات في المسيح.. لأن التوبة هي جهاد مستمر للحياة مع المسيح، وللثبات فيه نحتاج لهذا الجهاد الإيجابي أيضاً.

ورحلة الخماسين ممتدة في سلسلة من الآحاد تدور كلها حول إعلان شخص رب المجد يسوع في حياتنا والثبات فيه:

الأحد الأول: تبدأ الرحلة مع أول أحد: الذي ظهر فيه المسيح للتلاميذ والأبواب مغلقة ليقضي نهائياً على أثر الشك فينا:

«ولما كانت عشية ذلك اليوم الذي هو أول الأسبوع وكانت الأبواب مغلقة، وكان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود. جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم سلام لكم» (يو ٢٠: ١٩).

الأحد الثاني: يُعلِّمنا فيه إلهنا أنه هو الخبز الحي النازل من السماء الذي به نحيا معه إلى الأبد «ليس كما أكل آباؤنا المن في البرية و ماتوا: من يأكل جسدي و يشرب دمي فله الحياة الأبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير» (يو ٦: ٥٤)

الأحد الثالث: يعطينا سيدنا فيه ماء الحياة زاداً لنا في طريق الجهاد الروحي كما جاء في حواره مع المرأة السامرية: «من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية» (يو ٤: ١٤)

الأحد الرابع: يفتح فيه السيد عيون قلوبنا و يعطينا النور الذي به يتبدد ظلام الخطية فينا فهو القادر أن ينير طريقنا كما أنار عمود النار ليلاً طريق الخلاص لبني اسرائيل: «فقال لهم يسوع: النور معكم زماناً قليلاً بعد، فسيروا في النور ما دام لكم نور لئلا يدرككم الظلام.. و الذي يسير في الظلام لا يعلم أين يذهب، ما دام لكم النور سيروا في النور لتصيروا أبناء النور» (يو ١٢: ٣٤، ٣٥)

الأحد الخامس: بعد أن أعطانا السيد قوة الإيمان والماء والزاد وأنار لنا الطريق، آن الأوان أن نسير معه في الطريق لأن به وحده يكون الخلاص» فقال لهم يسوع: أنا هو الطريق و الحق و الحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي» (يو ١٤: ٦).

الأحد السادس: فيه يُعلن السيد المسيح غلبته ونصرته على العالم ووعد لنا بالشركة معه في هذه النصرة مهما اشتد زمن الضيق والألم علينا: «قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام، في العالم سيكون لكم ضيق ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم» (يو ١٦: ٣٣).

الأحد السابع: فيه يُعطينا إلهنا أجمل هدية، روحه القدوس روح التواصل معه والقوة التي أخذناها من لدنه: «إن لي أمور كثيرة أيضاً لأقول لكم لكن لا تستطيعوا أن تحتملوا الآن.. وأما متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق لأنه لا يتكلم من نفسه بل كل ما يسمع يتكلم به، ويُخبركم بأمور آتية، ذاك يُمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم» (يو ١٦: ١٣، ١٤).

وبهذا الأحد تنتهي الخماسين المقدسة التي تعلمنا فيها كنيستنا الحلوة التدرج الروحي بعد التوبة القوية خلال الصوم الكبير. الثبات في المسيح الحي ثم إلى السير معه في الطريق الذي ينيره لنا شمس البر و أخيراً إلى الإمتلاء من الروح القدس.

وبعدها نبدأ بكل خضوع «صوم الآباء الرسل» في ذبيحة حب متواضعة من أجل سلام الكنيسة وانتشار البشارة بملكوت الآب.

فطوباه العبد الصالح والأمين الذي ينهل من هذه النعم ليرتوي ويشبع ويفيض أنهار ماء عذب حي على إخوته و كنيسته.

ما معنى كلمة إمساك؟

هي الحالة التي يكون يقوم فيها المريض بالتبرز أقل من ٣ مرات في الأسبوع وتكون مصحوبة بصعوبة أثناء عملية التبرز وأحياناً ألم.

ولكن ما هو المعدل الطبيعي الذي يمكن بغيره أن نحتاج علاجاً للإمساك؟

تختلف الناس حسب طبيعة أجسامهم فيمكن أن يكون من الطبيعي أن يدخل الإنسان الحمام للتبرز من ثلاثة مرات يومياً وحتى ثلاثة مرات أسبوعيا وكل هذا خلال المعدل الطبيعى ولكن إذا كان شخص معتاداً أن يدخل الحمام ثلاثة مرات يومياً وحدث أنه لم يدخل لمدة يوم واحد ... في هذه الحالة يمكن أن يكون الشخص ممسكاً أو يعاني من الإمساك.

وينتشر الإمساك بين فئات أكثر من فئات أخرى، فمثلاً نجد الحوامل يعانون من الإمساك أثناء فترة الحمل وذلك نتيجة لإفراز بعض الهرمونات التي تؤدي إلى ارتخاء بالعضلات الخاصة بالجهاز الهضمى وأيضاً نتيجة لكبر حجم الرحم بسب كبر حجم الجنين وأيضاً لاستخدام أقراص الحديد لهذا نجد أن كثير من الحوامل يعانون من الإمساك المرتبط بالحمل.

وليس بين الحوامل فقط ينتشر الإمساك، بل أيضاً ينتشر بين بعض من كبار السن وطريحي الفراش أيضاً.

ولكن ما هي الأسباب الرئيسية لحدوث الإمساك؟

أولاً: من أهم الأسباب لحدوث الإمساك هو عدم التوازن في الوجبات الغذائية وعدم تناول كمية كافية من الألياف والتي تكون موجودة بنسبة كبيرة فى الخضروات وبعض الفواكه.

ثانياً: عدم تناول الماء بكميات كافية والتي بدورها تجعل البراز صلباً وتجعل عملية الهضم أصعب مما يسبب الإمساك.

ثالثاً: عدم الحركة وقلة النشاط اليومي نتيجة الكسل أحياناً والحياة المرفهة وأحياناً يكون نتيجة الحوادث التي يكون فيها المريض لا يستطيع الحركة أو حتى المرضى طريحي الفراش لفترات طويلة.

رابعاً: تناول بعض الأدوية التي تسبب الإمساك كأقراص الحديد ومضادات التقلصات.

خامساً: بعض الأمراض الخاصة بالجهاز الهضمى كالقولون العصبي.

سادساً: الإستخدام المفرط لبعض أنواع المسهلات قد يسبب إعتماد الأمعاء على هذه المسهلات في الاخراج مما يؤدي إلى زيادة نسبة حدوث الإمساك مع الوقت.

سابعاً: تجاهل دخول الحمام نتيجة السفر، أو عدم دخول الحمام خارج المنزل فهذا أيضاً قد يسبب الإمساك.

ولتجنب الإمساك الذي قد يؤدي إلى بعض الأمراض الأخرى كالبواسير مثلاً يجب مراعاة الآتى:

١- عمل وجبات غذائية مناسبة بحيث تحتوى الوجبة على الكثير من الخضروات والألياف وبالأخص الخضراوات الورقية وتناول الفاكهة أيضاً وعصير البرتقال الطازج (المعصور في المنزل).

٢- الحرص على تناول كميات كافية من الماء.

٣- الحرص على الإستجابة لدخول الحمام عند الحاجة وعدم التأجيل لأسباب خاصة بالمكان المتواجد فيه المريض.

٤- الحرص على عمل التمارين الرياضية والمفيدة لعديد من الأسباب غير الإمساك.

٥- إستخدام الأدوية ذات التأثير المُسهل أفضل من المحاولات المتعددة لدخول الحمام والضغط وإجبار النفس على التبرز والتي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض أخرى كالبواسير.

لهذا وإن كان الإمساك ليس بالمرض الخطير المخيف للإنسان ولكن يجب أن نُحذره وبالأخص أنه من السهل تجنبه.

"في القسم الأول من الليل راجع أخطاءك وفي القسم الأخير راجع أخطاء سواك إذا ظلّ لك قسم أخير"
(وليم شكسبير)

التينة والرياء

لعل الأوراق التي غطّت شجرة التين دون أن يكون معها ثمر، إشارة إلى الرياء، حيث يوحي المنظر الخارجي بالبهاء والعظمة بينما الداخل خاو، وقد عالج السيد المسيح مثل ذلك في تَعليمه حين بَكت الكتبة والفريسيين بسبب رياءهم، فقد اهتموا بتبييض القبور وتنقية خارج الكأس والصفحة، في حين أن الداخل مملوء نجاسة. ومن الملفت أيضا أن السيد المسيح حين عاتبهم على التشديد على غسل الأيدي باعتباره رياء طلب منهم أن يعطوا كل ما عندهم صدقة وحينئذ كل شيء سيتطهر لهم، فما معنى ذلك؟، معناه أن الإهتمام بالعمل الخفي أهم بكثير من الاهتمام بالمظهر.

والناس من جهة الرياء أنواع: شخص بار في عيني نفسه، وآخر بار في أعين الآخرين، وثالث بار قدام الله، أما الأول فهو المُعجب بذاته والراضي عنها يعبدها ويقدّم لها بخورًا كل صباح، يدللها ويُقارن نفسه بالآخرين فيجد ذاته الأفضل دائمًا والمستحق أعلى الدرجات، هذا يهلك بكبريائه. وأما الثاني فهو الذي يسعى جاهدًا لكي يمتدحه الناس، فيُحسّن صورته قدامهم ويبذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد والوقت، فيكذب ويخدعهم ويُصدّق نفسه مع الوقت، وربما تسوّل المديح في بعض الأوقات حين يكف الناس عن تمجيده ... وأما البار قدام الله فهو الذي يُبكت نفسه، ويرفض المديح، ويعرف قدر نفسه، ويهمّه بالأولى رأي الله، بل بالأحرى يرى نفسه قدام الله عبدًا بطالاً، وإذا وقف قدامه ألقى برأسه على صدره مثل العشار، ولذلك فقد هلك الفريسي بسبب رضاه عن نفسه وتفضله على الله، في حين خلص العشار حين حسب نفسه كلا شيء، وسلم هذا العشار البار الكنيسة هذا الطقس في التوبة، أي طقس الانسحاق قدام الله وأنه الخاطئ الوحيد. وقد قيل عن زكريا واليصابات: «وَكَانَا كِلاَهُمَا بَارَّيْنِ أَمَامَ اللهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلاَ لَوْمٍ».

فلتكن العبادة نفسها بلا رياء، أي لا يظهر الشخص الورع والتقوى والتدين الشكلي الذي بكته السيد المسيح، كذلك العفه لا ترتبط بحشمة الملابس فقط، ولكنها سلوك داخلي، وفضيلة راسخة في الداخل...

ويوجد من يذم نفسه وينعتها بأسوأ الصفات، ولكنه في المُقابل لا يحتمل إن وصفه البعض بأحدها، ويتضح بذلك أنه إنما كان يقول ذلك تباهيًا وليس اتضاعًا، حقا يقول القديس سيرابيون: "الإتضاع لا أن تلوم نفسك ملامة باطلة، ولكن الإتضاع أن تحتمل الملامة التي تأتيك من الآخرين"، وقيل: "مدح الآباء شخصًا بين يدي الأنبا أنطونيوس، فأراد أن يختبره إن كان يحتمل المذمة فلم يحتمل، فقال: 'هذا الإنسان يشبه قرية مزينة من الخارج ولكن داخلها عظام أموات'."

ولكن هل يتخلّى الإنسان عن ظاهره المُمتدح، لأنه ليس كذلك من الداخل؟؟ كلا؛ ولكن ليجتهد في إصلاح الداخل بينما لا يتخلى عن الورع الخارجي، بل يتخلى فقط عن خداع الآخرين بهذا المظهر، وذلك لئلا يتخلى إنسان عن مظهره الممدوح من الخارج ليبدأ من جديد، فيتعثر ويأس وقد لا يفعل فيخسر الاثنين.

كذلك لا يفوتنا أن الله أحيانا يُعطي ضعفاتنا قدام الناس ويسترنا لكي لا يعثر فينا أحد ولكي لا نفقد احترامهم، ولكن علينا ألا نستغل ذلك، حتى لا ندع الله يسمح بأن نفتضح، حيث استغلال ذلك (أي الاكتفاء بأوراق التين) من شأنه أن يعطل خلاصنا.

الأنبا مكاريوس - الأسقف العام/ المنيا

د.مجدي اسحق

أنا مطمئن

خطوات السلام النفسي

أولاً: إحفظ عقلك هادئاً

ما أكثر وما أخطر الأفكار السيئة التي تجتاح عقلك كل يوم.. وأكبر مصدر لهذه الأخبار هي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، لذلك أدعوك لتوخي الحذر في التعامل مع كمية الأخبار المتتابعة المؤذية التي تخترق عقلك.

إكتف بوقت قليل جداً لمتابعة أهم الأخبار، ولا تركض كالمحموم بين صفحات الإنترنت أو القنوات الفضائية.

لا تسمح بتسرب الاخبار السلبية لعقلك، فكثيراً من وسائل الإعلام تفعل ذلك لمجرد الشهرة أو المكسب.

إعلم أن الله صانع التاريخ وسيد التاريخ، وأنه يسيطر على الأحداث، يقول الكتاب: «ألعلي متسلط في مملكة الناس ويعطيها لمن يشاء»(دا٤: ٢٥)، «قلب الملك في يد الرب كجداول مياه، حيثما شاء يُميله» (أم٢١: ١)، و «من ذا الذي يقول فيكون والرب لم يأمر» (مرا٣: ٣٧)

إذاً إهدأ يا صديقي وكن مطمئناً.. فالرب هو الله «السيد المتسلط، ملك الملوك ورب الأرباب» (رؤ١٩: ١٧)

ثانياً: ثق في إلهك ثم في نفسك:

إنقسم الشعب إلى جزأين: الأول رأى نفسه صغيراً تافهاً كالجراد أمام جبابرة «بني عناق» (عدد ١٣: ٣٣)، والثاني لم يكن يرى نفس الرؤية، كان يثق في نفسه، في قدراته، وفي إمكانيات إلهه الجبارة.. ورغم أن الذي امتلك الثقة كان يمثل إثنين فقط من الشعب (كالب ويشوع) إلا أنه بسبب هذه الثقة انتصر شعب الله قديماً على جبابرة كنعان العمالقة، انتصرت الثقة على القوة.

هكذا عليك أن تمتلك الثقة بنفسك.. اطرد الخوف، وردد كلمات الثقة: «لا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خبزنا، قد زال عنهم ظلهم والرب معنا، لا تخافوهم» (عدد١٤: ٩).

قل مع يشوع: إنني بنعمة الله أقدر وأستطيع.. نق مفردات لسانك وعقلك واجعلها دائماً إيجابية، وستجد كيانك وجسدك كله يتبعها ويحققها وينميها «استطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني

كلمة أخيرة:

عقلك يتميز بميزة عدم تمكنه بالاحتفاظ بأكثر من فكرة في المرة الواحدة سواء أكانت تلك الفكرة سالبة أم موجبة.. ولك الإختيار يا صديقي.

> إكتف بوقت قليل جداً لمتابعة الأخبار

> لا تسمح بتسرب الأخبار السلبية إلى عقلك

" الجنون هو أن تفعل ذات الشيء مرةً بعد أخرى وتتوقع نتيجةً مختلفةً "
(ألبرت أينشتاين)

تطوير الخدمة

في اجتماع دوري لرئيس الشياطين، بدأ أعوانه في استعراض إنجازاتهم واحداً تلو الآخر، ولكن أيّ منهم لم يكن قد أحرز شيئاً يُذكر خلال الدورة الأخيرة، قال أحدهم:

- إني متحير لأن الناس يندفعون بقوة نحو الشر بينما أنا واقف مشدوداً.

وقال آخر:

- إن كل ما كنت أخطط له في سنوات أصبح البشر ينجزونه في دقائق.

وقال ثالث:

- إن هناك مشكلة بطالة بيننا نحن الشياطين والأمر يحتاج إلي حل.

وهنا زمجر بعلزبول ساخطاً، وطالبهم باقتراح ما يرونه مناسباً للخروج من الأزمة:

هنا تقدم شيطان وقال: - أري أن ندرس الكمبيوتر.

وقال آخر:

- وندعم ذلك بدورات متخصصة في الإنترنت، إذ فيه لنا الخير الكثير. ثم نظر رئيسهم إلى الباقين علّهم يجودون بالمزيد.

وهنا طلب شيطان صغير الفرصة، فلما حصل على الإذن بالكلام قال:

- لي رأي قد تستغربونه ولكن فيه العلاج وفيه الشفاء!

قال رئيسهم بعجلة: قل دون تردد أو تأخر وإلّا حطّمت عظامك، فقال:

- أرى أن ننشر الفضيلة بين الناس !!، فلما تعجب الحاضرون، أكد لهم أن الفضيلة قد قلت بين الناس والشر قد استفحل، ولا مخرج من أزمة البطالة إلا بوجود بعض الناس الفضلاء ليعمل الشياطين بينهم.

فاستحسن الجميع الفكرة ومن ثم بدأوا في ممارسة نشاطهم الجديد (شريطة أن تكون «أشباه فضائل» فقط).

القيامة فيها لون من العزاء والتعويض للناس

الــذي لا يجد عدلاً على الأرض عزاؤه أن حقه محفوظ في الســماء، عند الرب الذي يحكم للمظلومين.

الــذي لا يجــد خيــراً علــى الأرض مثــل لعازر المســكين، عزاؤه أنه سيجد كل الخير هنــاك.. وكمــا كان علــى الأرض يتعذب، فهو في السماء يتعزى.

والقيامــة تقــدم عــزاءً حقيقيــاً لجميــع الأصدقــاء والمحبيــن، إذ تجمعهم ثانية.. بعد أن يفرقهم الموت.

لــو كان الأمــر ينتهــي عنــد القبــر، ولا قيامــة.. إذاً لــكان أحباؤنا الذيــن فارقونا بالمــوت قد انتهــوا، انتهــت صلتنا بهم، ومــا عدنــا نراهــم.. وهــذا لاشــك يُتعب القلب، ويسبب فجيعة للمحبين الذين بغير القيامة يفقدون أحباءهم إلى غير رجعةٍ.

ومن مُتع القيامة زوال الشــر، وزوال كل ما سببته الخطية.

ففــي النعيم الــذي يحياه الأبرار لا يكون هنــاك شــر ولا خطيئة.. بل مجــرد معرفة الخطيئة تنتهي، ونعود الى حياة البساطة الكاملة والنقــاوة، كالملائكة، وكالأطفال فــي براءتهــم.. وتتخلــص النفــس مــن الأمــراض التــي رســبتها عليهــا الخطية كالخــوف، والشــك، والشــهوة، والقلق.. ومــا شــابه ذلــك.. عندئذ تلبــس النفس إكليــل البــر وتــزول منها جميــع النقائص نفسية كانت أم جسدية.

مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث